

عيب في التربة

أرسل الله ﷻ جبريلَ إلى الأرض لإحضارِ ترابٍ خاصٍّ لخلق آدم.

قالت التربة:

- أعلن توبتي إلى الله تعالى فليس لي القدرةُ على رؤيته وأنا بهذه الحالة.

لم يأخذها جبريلُ إلى الله ﷻ وشرحَ ما حصلَ معه بالتفصيل.

أرسل الله بعد ذلك ميكائيلَ، ولكنَّ التربة قالت له الشيء نفسه، ولم يأخذها أيضاً، بعد ذلك أرسل الله عزرائيلَ، ولكنَّ عزرائيلَ قال للتربة:

- أنا أيضاً سأخجلُ من الله إذا لم ألبَّ طلبه.

وأخذها، ثم ينقل لنا الملك عزرائيل خطاب الله

سبحانه له:

- أما زالت التربة خَجِلَةً من عيبها أمامي؟
 - نعم؛ ولكن أحضرْتُها خوفاً من ألا أُلبي طلبك.
 - وأنا الآن أطلب منك أن تعيدها مكانها!
 كلُّ مخلوقٍ ليس معصوماً عن الخطأ، ولكنه عندما
 يتوب إلى الله ويلجأ إليه فإنَّ الله سيعفو عنه.

